تقرير فعاليات الأكاديمية البيئية

للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

من 24 إلى 29 ديسمبر 2023 بتوزر

إعداد: أماني بوصلاحي

الفهرس

الأحد 24 ديسمبر 2023 3

1. الافتتاح 3

2. المحاضرات حول المنظومة الواحية في ظل التغيرات المناخية 4

الاثنين 25 ديسمبر 2023 6

دورة تكوينية في التقاضي البيئي: مكافحة التلوث والبحث عن وسائل التظلم القانونية وتعبئة المواطنين لحقوقهم 6

الثلاثاء 26 ديسمبر2023 7

دورات تكوينية في المناصرة البيئية وكتابة المقالات وتقنيات الصورة والمونتاج 7

1.آليات المناصرة البيئية 7

2.كتابة مقالات الرأي 8

3.مونتاج الفيديو 9

4. التصوير 9

الأربعاء 27 ديسمبر 2023 11

زيارة ميدانية لمدينة قبلي برفقة جمعية جسور للتنمية المستدامة و معهد المناطق القاحلة 11

1. الزيارة للواحات 11

2. زيارة لشط الجريد 12

الخميس 28 ديسمبر 2023 13

زيارة ميدانية لولاية توزر 13

1.السيد عمر الأحمدي فلاح من عين الكرمة (إكثار و إنتاج البذور الأصلية) 13

2.التلوث الصناعي ببلدية الحامة توزر"واد المالح" 15

الأحد 24 ديسمبر 2023

1. الافتتاح

افتتحت الأكاديمية البيئية يوم الأحد 24 ديسمبر 2023 على الساعة 14 بعد الزوال بكلمة للسيد طارق حليمي منسق المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مكتب الرديف كما رحب فيها بالمشاركين/ت متمنيا أن تحقق هذه الأكاديمية البيئية أهدافها وان يستفيد المشاركون من المواضيع المطروحة معتبرا إياها مجالا مفتوحا لتبادل التجارب والخبرات بين نشطاء المجتمع المدني.

كما تحدث بإيجاز على البرنامج الذي سيمتد على مدى 6 أيام متواصلة وقدم بسطة عن مختلف الأنشطة التي ستتراوح بين المحاضرات العلمية والدورات التكوينية إضافة إلى الزيارات الميدانية إلى بعض المناطق.

وبعد ذلك قامت رحاب مبروكي وهي صحافية ناشطة صلب مشروع العدالة البيئية بتقديم لمحة على المشروع الذي انطلق سنة 2018 الذي يشتغل أساسا على تمظهرات غياب العدالة البيئية وأثار الاعتداءات على المحيط التي تتسبب فيها الشركات الملوثة وفي هذا الصدد تم تقديم عرض لمختلف الأنشطة الني قام بها قسم العدالة البيئية في مكتب الرديف والتي تهدف الى:

- ترسيخ مبدأ العدالة البيئية
- دعم الحراك البيئي بمنطقة الحوض المنجمي
- مساندة أصحاب الحقوق الذين تعرضوا إلى انتهاكات ومظالم بيئية من خلال القيام بحملات مناصرة

كما تم التطرق إلى أهم القضايا البيئية التي تم العمل عليها والتي يمكن اختزالها في:

- **الحق في الماء** مشكل العطش وانقطاع الماء الصالح للشراب/جودة المياه/ استنزاف المائدة المائية
- **الحق في بيئة سليمة** الصرف الصحي/ التلوث الصناعي وانتشار التلوث بمختلف أنواعه.

بالإضافة إلى حملات المناصرة التي قادها قسم العدالة البيئة بالرديف على غرار:

- ✓ مساندة لأهالي حي 02 مارس بخصوص مشكال النفايات المنزلية
- ✓ مساندة أهالي السقدود : الماء الصالح للشرب
- ✓ أهالي حي أولاد بوعون : الصرف الصحي
- ✓ مساندة أهالي منطقة عبد الصادق بالسند من أجل الحق في الماء

وبسبب تفاقم مشكل التلوث البيئي وعدم نجاعة النصوص التشريعية وبهدف تصعيد آليات المناصرة لبلوغ العدالة البيئية المنشودة، قرر قسم العدالة البيئية خوض تجربة الاشتباك القانوني عبر اللجوء إلى التقاضي البيئي منذ 2020من أجل

محاسبة ودفع كبرى الشركات الملوثة والمنتهكين للحقوق البيئية إلى تغيير طرق عملهم وآليات إنتاجهم والإيقاف الفوري للانتهاكات التي يتسببون فيها وفي هذا الإطار قام مكتب الرديف بتقديم شكايتين؛

- قضية ضد شركة فسفاط قفصة لاستنزاف المائدة المائية.
- قضية ضد الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه "الصوناد" لتوفير الماء الصالح للشراب لأهالي السقدود.

2. المحاضرات حول المنظومة الواحية في ظل التغيرات المناخية

المتدخلان: سماح بنشعبان (تأثير التغيرات المناخية على المنظومة الواحية) واحمد العثماني (قطاع التمور والتغيرات المناخية)

استهلت الأكاديمية البيئية مجموعة من الأنشطة والمحاضرات استهلت بشهادة ناشط بيئي من منطقة السقدود السيد **عبد الحميد الرحيلي** وهي منطقة فلاحيه تتبع مدينة الرديف وتتميز بإنتاج التمور وتعاني في نفس الوقت من شح في الموارد المائية بالإضافة إلى تلوث المائدة المائية والذي تسببت فيه شركة فسفاط قفصة من خلال الإلقاء بماء المغاسل الغني بفواضل الفسفاط الغنية بالكبريت والفلور بوادي ثالجة بالمتلوي.

كما تعرفنا مع الدكتورة **سماح بنشعبان** باحثة بالمركز الجهوي للبحوث الفلاحية بدقاش على تأثير التغيرات المناخية على الواحات وصمودها أمام الضغوطات التي تتعرض لها والتي يتسبب فيها الإنسان بالأساس من خلال الزيادة في ثاني أكسيد. وقد أدى هذا الأخير إلى اضطرابات كبيرة مثل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وتذبذب التساقطات التي أصبحت تأتي في

شكل أمطار طوفانية وتواتر حرائق الغابات خاصة في السنوات الأخيرة كما أدى ك إلى اختلال كبير في التنوع البيولوجي وانتشار ظاهرة الهجرة المرتبطة بالتقلبات المناخية.

وبالرجوع إلى الواحات تعرفنا على أنواع الواحات بمنطقة الجريدو التي تنقسم إلى **واحات قديمة** وهي التي تحتوي على ثلاث طوابق أي أنها تمزج بين النخيل والأشجار المثمرة والخضروات والواحات **العصرية** والتي تختص بإنتاج التمور وخاصة **دقلة النور** كما تعرضنا إلى مختلف أصناف التمور التي تنتجها الواحات التونسية مثل **العليق والكنتيشة**... ودرجة مقاومتها للتغيرات المناخية ومدى خطورة الآفات والأمراض التي تهدد هذا الموروث الثقافي الهش.

فانطلاقا من عدة تجارب منها ما يتعلق بالثقافة الواحية المحلية ومنها ما توصل إليه البحث العلمي تعتبر الواحات القديمة بطوابقها الثلاثة أكثر تاقلما مع التغيرات المناخية مقارنة بالحديثة التي تعتمد على زراعات أحادية خاصة صنف دقلة نور التي تتميز بهشاشتها وبعدم قدرتها على مجابهة الامراض.

ورغم عمقها التاريخي وثرائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، إلا أن الواحة تبقى منظومة حساسة وهشة لأي تغيير في مكونات المناخ الأساسية سيما تلك المتعلقة بالماء والحرارة خاصة وان المنظومات الواحية بتونس وبكل أرجاء العالم تتميز بالهشاشة ولا تتحمل التغيرات الهيكلية للمناخ وللظروف الجغرافية الأساسية لأنها ليست من صنع الطبيعة، بل من صنع الإنسان، وبالتالي فهي منظومات تعتبر غير الطبيعة وجب حمايتها بشكل أكثر جدية، وإعدادها للتأقلم مع التغيرات المناخية للحد من تأثرها الذي يمكن أن يكون كبيرا.

كما أشارت الدكتورة سماح إلى عدم نجاعة الأساليب والحلول المتبعة لمجابهة هذه التغيرات نظرا لاستعمال الدولة لحلول قديمة وغير مواكبة للمشاكل المستجدة.

أما بالنسبة إلى التوصيات التي يجب إتباعها من اجل التخفيف من حدة التغيرات المناخية على الواحات والمحاصيل فقد نصح السيد **احمد العثماني** باحث بمركز البحوث بدقاش باعتماد الري الموضعي بطريقة الفقاعات كما وضح أهمية الالقاح اليدوي أو ما يسمى بالتذكير والذي يجب أن يتم في درجة حرارة مرتفعة (25 درجة أو أكثر) بالإضافة إلى إدخال أنواع أخرى من التمور وعدم التركيز على دقلة نور التي تنتجها الواحات الحديثة نظرا لحساسيتها المفرطة.

واختتم اليوم الأول بحلقة نقاش تبادل فيها المتشاركون الآراء والأفكار. وتبقى أزمة التغيرات المناخية تهديدا، ينبغي علينا جميعا، أفرادا وجماعات، عدم التواني في التعامل معها وبحث كل السبل من أجل وقف تداعياتها المستقبلية.

الاثنين 25 ديسمبر 2023

دورة تكوينية في التقاضي البيئي: مكافحة التلوث والبحث عن وسائل التظلم القانونية وتعبئة المواطنين لحقوقهم

المكونان: القاضية نجيبة الزاير والأستاذ المحامي مكرم بوزيان

افتتحت الورشة على الساعة 9 صباح بمدخل مفاهيمي تضمن لمحة حول التدرج التاريخي للقضاء في كل من مصر وأوروبا وإفريقيا وتونس بالإضافة إلى تقديم الإطار التشريعي للحق في البيئة والحقوق المرتبطة بها مثل الحق في اللجوء إلى القضاء في الشأن البيئي الذي يفترض التقاضي للتعويض عن الضرر البيئي. وأيضا الإطار التشريعي الوطني للحق في التقاضي مثل دستور الجمهورية التونسية والمجلات القانونية والدولي مثل المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

كما تم التطرق إلى أنواع الضرر الموجب للتقاضي وتحديده قانونيا وكيفية إثباته وإجراءات رفع دعوى التعويض عن الضرر البيئي سواء لدى القضاء العدلي أو القضاء الإداري وأنواع التعويض.

وقد تم التعرف إلى الإجراءات العملية التي يقوم بها المتضرر والسلطات المعنية والمراحل التي يتبعها من اجل التقاضي البيئي مع الاستاذ مكرم بوزيان.

اختتمت الورشة بالعديد من التوصيات انقسمت إلى:

- **توصيات عامة**
  - ✓ الإسراع في تنقيح مجلة المياه ومجلات أخرى
  - ✓ الإسراع في إصدار مجلة للبيئة وسن مجلة للصحة
  - ✓ تخصيص قضاة بيئيين بكل المحاكم وتكوين كتبة مختصين وتخصيص موظف بكل وزارة يهتم بالتقاضي البيئي
  - ✓ التكوين البيئي بشتى آلياته وتكوين كل المتداخلين في التقاضي البيئي في مجال قانون البيئة
  - ✓ إحداث هيكل جدي للشرطة البيئية
- **توصيات موجهة للمجتمع المدني**
  - ✓ على كل جمعية أن تدرج بنظامها الاساسي انه من بين أهدافها وأنشطتها رفع الدعاوي للقضاء كلما تم انتهاك أي عنصر من عناصر البيئة
  - ✓ القيام بالدور التحسيسي والتوعوي لدى الناشئة والشباب
  - ✓ اللجوء إلى العدالة عند حصول أي ضرر جدي وموجب للتعويض
  - ✓ القيام بالحق الشخصي لطلب التعويض عن الضرر المادي والمعنوي

الثلاثاء 26 ديسمبر 2023

دورات تكوينية في المناصرة البيئية وكتابة المقالات وتقنيات الصورة والمونتاج

قام فريق العدالة البيئية بالإشراف على هذه الدورات التكوينية وتأطير المشاركين.

1. آليات المناصرة البيئية

تأطير: رابح بنعثمان منسق جهوي بقسم العدالة البيئية بالريف

افتتح المنسق الجهوي لمشروع العدالة البيئية بالريف الورشات بتقديم ملخص حول آليات المناصرة فقام في مرحلة أولى بتعريف المناصرة في مفهومها المطلق.

وتعرف المناصرة بانها عملية سياسية تسعى الى الحشد لقضية معينة بهدف إحداث تغيير.

أهداف المناصرة

هدف المناصرة الأساسي هو الدفاع عن قضية ما بفعالية، ومحاولة الضغط وحشد أكبر عدد من الأفراد المساندين والمؤيدين للالتفاف حولها ودعمها.

كما تبحث عبر تقديم الأدلة والحجج عن إحداث تغيير في السياسات أو الممارسات أو المواقف ومحاولة إقناع صناع القرار باتخاذ إجراءات موحدة سواء لتطوير هذه السياسات أو لإلغائها.

وفي مرحلة ثانية تم تقديم مراحل المناصرة الأربعة والمتمثلة في:

- تحديد المشكل
- تحديد ساحة المناصرة
- ابتكار تكتيكات
- إعداد خطة العمل

.

2. كتابة مقالات الرأي

تأطير: رحاب مبروكي عضوة بقسم العدالة البيئية بالمنتدى

افتتحت الورشة على الساعة9 صباحا بمدخل مفاهيمي تم التطرق فيه إلى المصطلحات الرئيسية في كتابة المقال وهي (المقال،مقال الرأي، المناصرة،البيئة، الانتهاكات). تلاها عرض لأهمية كتابة مقالات الرأي أثناء حملات المناصرة للقضايا البيئية حيث يعتبر المقال آلية من آليات المناصرة. كما تم التطرق إلى أهمية القضايا البيئية المطروحة في الوقت الحالي مثل التلوث والتدهور البيئي والاحتباس الحراري وتغير المناخ واستنزاف الموارد الطبيعية وانتهاك الحقوق البيئية وخاصة الحق في بيئة سليمة والحق في الماء الصالح للشرب.

تضمن الجزء النظري كذلك تحديد الخطوات الرئيسية لكتابة مقال الرأي وأهمية كل مرحلة من تحديد الموضوع والزاوية والجمهور والأهداف وصولا إلى العمل الميداني والمراحل الفنية في التحرير.

اختتمت الورشة بنشاط تدريبي أنجزه المشاركون والمشاركات حسب الجهات حيث قام كل فريق بإنجاز مخطط ومسودة مقال تضمن مناصرة لأحد القضايا البيئية التي تعاني منها منطقته.

3. مونتاج الفيديو

تأطير: منيارة مجبري منسقة جهوية بقسم العدالة البيئية بالقيروان

تم التعرف في هذه الورشة على اهم مراحل واساسيات عملية المونتاج الاحترافي ببرنامج filmoraو هو برنامج مونتاج فيديو سهل الاستخدام وعصري وتتمثل اهم مراحل المونتاج في:

إنشاء مشروع جديد أو فتح مشروع موجود

استيراد ملفات الفيديو والصوت والصور

تعديل وترتيب العناصر في الخط الزمني

إضافة المؤثرات والفلاتر والعناوين والموسيقى

تصدير الفيديو ومشاركته.

وتسعى هذه الورشة بصورةٍ أساسية إلى تدريب المتشاركين على المبادئ الأساسية للمونتاج على برنامج **FILMORA** ومشاركة المتدربين في إنتاج مشروع في نهاية البرنامج التدريبي حيث عمل المشاركون تحت تأطير فريق قسم العدالة البيئية على إنتاج 3 أفلام قصيرة توثق الانتهاكات البيئية في المنطقة.

4. التصوير

تأطير: محمد قعلول منسق جهوي بقسم العدالة البيئية بالمنستير

استهلت الورشة بالتعرف على أساسيات التصوير الفوتوغرافي وتعلّم تقنياته وكيفية التعامل مع الكاميرا وإعداداتها والدمج بين الجودة العالية والمحتوى القيم وبين طريقة الشرح السلسة المختصرة الخالية من التعقيد.

كما وضح للمتشاركين التقنيات الفنية المطلوبة لالتقاط صورة ناجحة تحتوي على جميع المقومات الرئيسية اللازمة للتميز ومن هذه المقومات، زوايا الصورة وتأطيرها (أي وضع إطار لها) وتناغم الألوان بين مكوناتها وكيفية إنشاء الدراما البصرية أو السرد القصصي في التصوير.

- أهداف الورشة:

✓ تعريف التكوين البصري وتوظيفه من أجل تجسيد الأفكار ودعم القضايا.

✓ تمييز الفروقات بين الكاميرات الرقمية والفلمية وأنواعها.

✓ استخدام الأدوات التقنية في التصوير الفوتوغرافي وفهم أساسياتها.

✓ ترتيب وتنظيم المكونات المختلفة في الإطار للحصول على صورة معبرة تخدم القضية.

بالإضافة إلى الجانب النظري في عملية التصوير الفوتوغرافي، استفاد المشاركون من تطبيق المكتسبات المقدمة أثناء الزيارات الميدانية مما سمح لهم بتعزيز قدراتهم المكتسبة خلال هذه الدورة.

بعد التعرف على آليات المناصرة وأساسيات كتابة المقالات والمونتاج والتصوير انقسم المشاركون إلى فريقين حيث اهتم البعض بكتابة المقالات واختار الآخرون القيام بعملية التصوير ومونتاج الأفلام القصيرة.

وقد كانت الزيارات الميدانية في الأيام الموالية محفزة على توثيق وتصوير الانتهاكات البيئية التي يعاني منها الأهالي.

الأربعاء 27 ديسمبر 2023

زيارة ميدانية لمدينة قبلي برفقة جمعية جسور للتنمية المستدامة ومعهد المناطق القاحلة بقبلي

في إطار متابعة وضعية المنظومة الواحية في ظل التغيرات المناخية تنقل فريق قسم العدالة البيئية إلى ولاية قبلي ليلتقي بمجموعة من النشطاء من المجتمع المدني لتوثيق المشاكل البيئية بالمنطقة.

1. الزيارة للواحات

في مرحلة أولى، تم التعرف على جمعية جسور للتنمية المستدامة بقبلي وأهم أنشطتها التي تتعلق بالحفاظ على المنظومة الايكولوجية الواحية والتصدي للانتهاكات التي تتهددها في إطار مشروع "**حلول محلية لتعزيز صمود الفئات الهشة بالمناطق الواحية**". كما تم التطرق إلى العديد من المواضيع مثل: أهمية الحفاظ على نظافة الواحة وضرورة المداواة الوقائية ضد عنكبوت الغبار وعملية التسميد والمعايير التي تؤخذ عند الشروع في تسميد النخل والفترات المناسبة لذلك. كما تعمل الجمعية على صياغة خطط عمل مستقبلية تضمن التأقلم والصمود أمام هذه التحديات التي تهدد المنظومة الواحية الهشة باعتبارها مصدر رزق لأغلب سكان الجهة.

وتواصت الزيارات الميدانية للتعرف عن قرب إلى الواحات القديمة ذات الثلاث طوابق والتعمق في المشاكل والانتهاكات التي تتعرض لها وقد قام فريق المونتاج بتوثيق شهادة **السيد عبد الحميد البكوش** والسيد **ربيع حامد** حول أهم إشكاليات الفلاحة الواحية داخل واحة المنشية بسوق الأحد قبلي. لكن المعاناة لا تقتصر على آفة عنكبوت الغبار التي تؤرق فلّاحي

النخيل وتفتك بالمحاصيل وتكبّد أصحابها خسائر جسيمة بل إن المعاناة تشمل أيضا اشكالية المياه الحارة التي تقوم بإبادة النخيل والثمار بالإضافة إلى تأثير التغيرات المناخية على هذه الثروات.

وقد حدثنا بعض شباب المنشية عن منطقة يسمونها "فرعون" من شدّة قسوتها والتي استطاعوا بصبرهم وسواعدهم أن يحولوها إلى جنة خضراء. فالطريق إليها غير معبدة، وتبعد عشرات الكيلومترات عن المناطق السكنية، ورغم ذلك يأتيها البعض حتى مشيًا على الأقدام في درجات حرارة قياسية كما قاموا حفر آبار عميقة على حسابهم الخاص في ظل غياب تام للدولة وقاموا بتحويلها من صحراء قاحلة إلى واحات تنتج أفضل انواع دقلة النور.

2. زيارة لشط الجريد

يعتبر شط الجريد موقعا سياحيا بامتياز باعتباره أكبر بحيرة مالحة في البلاد التونسية. فقد عرفه السيد زياد الغيلوفي، ممثل الجمعية التونسية للمياه والطاقة والبيئة بقبلي على انه منخفض من الملح يمتد على أكثر من 568 هكتارا، تحده منطقة حزوه غربا وقبلي شرقا. ويزخر بتاريخ عريق حيث تم تصنيفه من قبل المنظمة الدولية لحياة الطيور " bird life international" كمحمية دولية للحفاظ على الطيور. كما تم إدراجه ضمن القائمة الشاملة لموقع التراث العالمي من طرف "يونسكو"، نظرا لأنه في الماضي كان مأوى لعدد كبير من الحيوانات المهددة بالانقراض. كما يعتبر أكبر سلسلة منخفضات ملحية موجودة بالقارة الإفريقية.

ويلعب دورا مهما في تغذية المياه الجوفية للمنطقة والواحات المتواجدة من حولها رغم كل هذه الخصائص والمميزات، تعرض شط الجريد لعملية تبخر في المياه التي كان عمقها في السابق يصل الى 25 مترا بسبب التغيرات المناخية.

واضافت السيدة علجية بن صميدة، عضوه بالجمعية التونسية للطاقة والمياه والبيئة بقبلي وناشطة بالمجتمع المدني، ان التغيرات المناخية تسببت ايضا في هجرة الطيور وأكدت انه سنة 1990 احتضن شط الجريد ما يقارب من 800 زوجا من النحام الوردي FLAMANT ROSE إضافة إلى اندثار أنواع نادرة من النباتات التي كانت تمثل مرعى عشوائي للجمال.

وتحول بذلك شط الجريد من موقع سياحي ثمين الى مجرد مصب عشوائي للفضلات.

الخميس 28 ديسمبر 2023

زيارة ميدانية لولاية توزر

1. السيد عمر الأحمدي فلاح من عين الكرمة (إكثار و إنتاج البذور الأصلية)

تعيش تونس، اليوم، أزمة سيادة غذائية حقيقية وتسعى إلى تخطيها بشتى السبل الممكنة، في ظل التغيّرات المناخية وانعكاساتها على القطاع الفلاحي، في هذا الإطار تنقل فريق المنتدى برفقة المشاركين إلى ضيعة الفلاح عمر الاحمدي بمنطقة عين الكرمة بمعتمدية تمغزة من ولاية توزر الذي يعمل منذ مدة على استعادة البذور المحلية واكثارها.

أكد السيد عمر على أهمية استخدام "البذور الأصلية" التي تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب لكونها فعالة في مقاومة التغيرات المناخية، حيث أنها لا تتطلب الكثير من المياه، كما أنها تتأقلم مع خصائص التربة والجفاف بالإضافة إلى قيمتها الغذائية العالية وتساهم في حفظ الموروث الجيني من الاندثار وترسيخ ثقافة فلاحيه بيولوجية خالية من السموم والمواد الكيميائية على عكس البذور المهجنة التي تحتاج الكثير من المبيدات لتصمد.

كما أشار محدثنا إلى أن التخلي عن البذور الأصلية وإدخال أخرى هجينة قد أدى إلى إشكاليات على مستوى نوعية وكمية الإنتاج وإلى ظهور أمراض ساهمت في فقدان السيادة الغذائية في بلدنا حيث يتسبب الاستعمال المفرط وغير الخاضع للرقابة للمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية في إلحاق أضرار جسيمة بصحة الإنسان والبيئة والمياه، كما يتسبب في فقدان التربة لخصوبتها والقضاء على الكائنات الحية النافعة.

قمح صنف بيدي

وقد قام السيد عمر الأحمدي بغراسة 10 أصناف محلية من القمح في ضيعته والتي أنتجت 3 أصناف "**الشتيوي**" والزوالي" و "**البيدي**" والتي كان تفاعلها سريعا مع الأرض وكان عطاؤها غزيرا رغم عدم استعمال اي مواد كيميائية او أسمدة.

يمكن القول إن تجربة الفلاح عمر الأحمدي في إنتاج القمح عدة مرات في السنة قد حققت نجاحا لافتا لتكون من بين التجارب الأولى من نوعها في تونس التي تراهن على حصاد القمح أكثر من مرة في السنة وانطلاقة للتحسيس حول الغراسة البيولوجية من أجل غذاء سليم.

2. التلوث الصناعي ببلدية الحامة توزر "واد المالح"

أثناء المرور من جانب واد المالح الكائن بمدخل مدينة الحامة تتراءى لك برك الفسفاط المترسبة والتي تصب من وادي ثالجة بالمتلوي مرورا بأم العرائس والمظيلة لتصل مثقلة ببقايا الفسفاط الناتج عن مغاسل شركة فسفاط قفصة.

وقد أكد السيد بوبكر درويش تقني ببلدية الحامة على خطورة هذا الوضع البيئي على الفلاحين سيما في تلويث المائدة المائية والتربة كما أشار إلى حوادث موت الإبل التي تشرب من هذه البرك الملوثة.

وتوجت الأكاديمية البيئية بكتابة مقالين يتناول الأول التحديات البيئية والمناخية التي تتعرض لها واحات قبلي فيما تطرق المقال الثاني إلى الآثار الكارثية للصناعات الاستخراجية على المنظومة الفلاحية بمنطقة الجريد. إضافة إلى ذلك تم إنتاج 3 أفلام قصيرة تحكي المعاناة البيئية التي يعيشها أهالي المنطقة.